Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابليس وشجرة العنب

عن عليّ بن محمد ، عن صالح بن أبي حمّاد ، عن الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى لمّا اهبط آدم عليه السلام أمره بالحرث والزرع ، وطرح إليه غرساً من غروس الجنّة ، فأعطاه النخل والعنب والزيتون والرمّان ، فغرسها لتكون لعقبه وذريّته ، فأكل هو من ثمارها، فقال له إبليس لعنه الله: يا آدم ما هذا الغرس الذي لم أكن أعرفه في الأرض وقد كنت بها قبلك ؟ إئذن لي آكل منه شيئاً ، فأبى أن يطعمه ، فجاء عند آخر عمر آدم فقال لحوّاء: إنّه قد أجهدني الجوع والعطش ، فقالت له حوّاء عليها السلام: إن آدم عهد إليَّ أن لا أطعمك شيئاً من هذا الغرس لأنّه من الجنة ، ولا ينبغي لك أن تأكل منه ، فقال لها: فاعصري في كفّي منه شيئاً فأبت عليه ، فقال: ذريني أمصّه ولا آكله ، فأخذت عنقوداً من عنب فأعطته فمصّه ولم يأكل منه شيئاً ، لما كانت حوّاء قد أكّدت عليه ، فلمّا ذهب يعضه جذبته حوّاء من فيه ، فأوحى الله عزّ وجلَّ إلى آدم عليه السلام: إنّ العنب قد مصّه عدويّ وعدوّك إبليس لعنه الله ، وقد حرّمت عليك من عصيره الخمر ما خالطه نفس إبليس ، فحرّمت الخمر لأنّ عدوّ الله إبليس مكر بحوّاء حتّى مصّ